## رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة بغداد لـ ( ):

# عودة المهجرين أهم معايير تحسن الوضع الأمني

**"اللجنة الامنية من اهم اللجان في مجلس محافظة بغداد وقد واكبت مرحلة فرض القانون بكل صعوباتها واثبتت انها جديرة بان تكون في المواقع المتقدمة لما ادته من دور كبير في الخطة إضافة الى الاشراف على المراقبة والمتابعة لعمل جميع الاجهزة الامنية في محافظة بغداد."**

بغداد/ايناس طارق

يقول الاستاذ ماجد الشويلي رئيس اللجنة الامنية في مجلس محافظة بغداد: تعتبر اللجنة الامنية احدى اللجان المهمة في مجلس محافظة بغداد وهذه اللجان حقيقة اقول لم يعتد الشارع العراقي عليها ولكن بعد التحول الديمقراطي والابتعاد، عن كل مظاهر الاستبداد والطغيان ،كان لابد من مواكبة هذه المرحلة المعاصرة.

واضاف:ان طبيعة عمل اللجنة الامنية هو الاشراف والمراقبة والمتابعة لعمل الاجهزة الامنية في محافظة بغداد وبعد ذلك ،تقوم اللجنة بتقديم تقارير تشخص فيها مواطن الخلل والصواب لمستوى الاداء او المنتسبين.

❖وعن كيفية اداء عمل هذه اللجنة؟

قال الشويلي:ان الاجهزة الامنية التابعة الى اللجنة الامنية بدأت بصورة متواضعة جدا ولكن شيئاً فشيئاً بدأت تنمو وتكبر حتى اصبح لديها امتدادات في مجالس بغداد البلدية والمحلية والاقضية والنواحي حتى غطت محافظة بغداد بكاملها ،وبعد ذلك بدأ التنسيق والتواصل مع المجالس البلدية لنقل التطورات والمقترحات والتوصيات التي تخدم المواطن العراقي وتوفر له الامن ،وبتعاون مع هذه المجالس مع اللجنة الامنية استطعنا ان نساهم في خطة فرض القانون ،برفدها بالامكانات المتاحة ،وما نقصد بالامكانات المتاحة بمعنى، توجد داخل اللجنة الامنية في المجلس شعب مهمة ،هذه الشعب تؤدي دورها بالتخطيط والمتابعة اضافة الى شعبة امن القواطع وشعبة العلاقات الخارجية وقسم الهويات وكل ذلك يكون سلسلة مترابطة مع بعضها لتشكل كياناً مستقلاً .

وفيما يخص دور اللجنة ومساهمتها الكبير في خطة فرض القانون .

اكد الشويلي : ان اللجنة تمثل كيانا مستقلا يعمل على مدار الساعة ونحن نمثل المجالس البلدية (بالبرلمان المصغر) ومن واجبها بالدرجة الاولى المراقبة على هذه الشعب التي ذكرتها سابقا والتي تعمل على توفير الامن للمواطن واستيعاب معاناتهم ومشاكلهم ودراستها ،وبعد ذلك ايجاد الحلول المناسبة لها.

لهذا كان دورنا رئيسيا في تنفيذ خطة فرض القانون لان اللجنة الامنية التابعة الى مجلس محافظة بغداد شكلت في كل مجلس بلدي لجنة امنية وفي كل مناطق محافظة بغداد ، يكون الاتصال والتحاور وتبادل المعلومات والافكار عن طريق اجتماع اسبوعي مع الاجهزة العاملة في كل منطقة ومن خلال ذلك، تعرض نتائج الاجتماعات على رئيس اللجنة الامنية ولكن هناك نقطة مهمة ورئيسية، هي قناعة المواطن بالاجراءات المنفذة في منطقته بمعنى اللجنة لاتستطيع شرح عملها لكل مواطن لهذا تكون اللجنة الامنية في المجالس البلدية اكثر قربا من المواطن لاطلاعه على سبل توفير الامكانات المتاحة لقبول تغير ما ،مثلا لتقريب الصورة بشكل اوضح ،تنصيب(المصدات الكونكريتية) المواطن يتذمر، وهنا يأتي دور اللجنة الامنية في شرح اهميتها واقناعه بالضرورة التي دعت الى وضعها في المنطقة او المحلة.

وبالتعاون بيننا وبين المجالس البلدية عن طريق اللجان الامنية التابعة لنا استطعنا تزويد خطة فرض القانون بمعلومات دقيقة وسريعة لامساك الكثير من المجرمين وتحرير مختطفين في مناطق كثيرة من بغداد. والعملية التي يشهد لها الجميع انه لولا المعلومات المقدمة منا الى خطة فرض القانون لما احبطت وهي ، سرقة مصرف الوركاء، تحرير مختطفين في منطقة الكرادة اضافة الى المساهمة الفعلية الكبيرة في اعادة المهجرين وايجاد مناخ مناسب لعودتهم ولكن توفير الحماية ليس من ضمن عمل اللجنة التابعة الى مجلس محافظة بغداد.

وفيما يخص دور اللجنة الامنية في المجلس في المساعده للتقليل من الحواجز الكونكريتية خصوصا وان الجميع يرى ويتلمس استتباب الامن بصورة افضل من السابق .

اضاف الشويلي : نحن نعلم ان (المصدات الكونكريتية) ونسميها بالمصدات لدورها الكبير في صد الهجمات الارهابية ونحن نقدر انها تسبب الامتعاض الشديد للمواطن العراقي وتخفي معالم وشوارع محافظة بغداد ولكن ما حققته من فوائد في حماية حياة المواطن العراقي بالدرجة الاولى يجعلنا (نتريث) وما نقصده انه بعض المناطق كانت تشكل كارثة لقتل المواطنين الابرياء نتيجة وجود( قناص) ومنها حي الصحة في منطقة الدورة شارع ٦٠ كانت الشقق السكنية تخلوَ تماما من السكان لوجود القناصة، منطقة الدورة ،ابو دشير ، السيدية ، الاعلام وغيرها من المناطق ولكن بالذات هذه المناطق كانت تعاني وجود قناص يقتل الابرياء ولكن بعد وضع الحواجز الكونكريتية اصبح المواطن يتحرك بحرية افضل من السابق والان المواطنون في منطقة الدورة يعبرون الى منطقة (ابو دشير) كذلك بالنسبة الى منطقة السيدية والشرطة الخامسة والرابعة .

وبالرغم من تذمر الكثير من المواطنين من هذه الحواجز الكونكريتية وما تشكله من اختناقات مرورية حاده لكن ما زال الوقت مبكراً جدا لرفعها نريد ان يشعر العراقيين بعودة الامن والحرية ونطلب منهم التحمل والصبر .

وبخصوص الانتشار الكثيف للسيطرات الامنية في الشوارع و هل يخضع ذلك الى ضوابط .

اكد الشويلي : نحن نعلم ان انتشار السيطرات الامنية في الشوارع ساعد كثيرا في القضاء على الكثير من مظاهر العنف والارهاب والمواطن الان يسأل لماذ لاتقلل تلك السيطرات لان البعض منها يسبب ازدحاما كبيرا جدا لغالبية الشوارع الرئيسية والجسور اضافة الى عدم تعامل البعض بمرونة وشفافية من المنتسبين مع المواطنين ساعد على رغبة المواطن لرفع تلك السيطرات ،وانا لااريد ان ابرر ولكن الضغط الكبير للمنتسبين في اداء الواجبات التي قد تصل الى ١٧ ساعة يوميا وخصوصا في فصل الصيف لهذا نحن نتمنى القيام بدراسة موضوعية لاعادة انتشار وتكثيف الجهد الاستخباري.

وادخال المنتسبين في دورات تثقيفية لان بعضهم ليس لديه شهادة تؤهله احيانا في كيفية التعامل مع المواطن وحتى لايقرأ ويكتب ، نحن نريد التعاون من(الجميع وبين الجميع) وتكثيف الجهود لاعادة المهجرين واعادة روح التعايش بالعدل والمساواة.

وبالدرجة الاولى نحن نعمل على تحويل الولاءات الطائفية الى ولاء للعراق فقط من خلال نشر روح الوطنية والانتماء للعراق الواحد.

وفيما يخص استخدام الكاميرات في شوارع محافظة بغداد وما لها من دور كبير في استباب الامن بصورة اكبر وافضل من السابق.

قال الشويلي:هناك ما يقارب ٣٥٠ كاميرا قيد الانشاء وقد نصب البعض منها وفي منطقة الكاظمية ساعدت الكاميرات على كشف المتفجرات وغيرها من المناطق ولكن هذه الكاميرات تحتاج الى بعض الوقت والجهد لتاخذ دورها بصورة افضل، لهذا نحن نريد تكثيف الجهد الاستخباري، على اساس حماية المواطن من الارهابيين مثلا دخول شخص غريب الى منطقة ما، تجول سيارة قد تكون مفخخة او تسلل اشخاص الى محلة منطقة لزرع عبوة ناسفة هنا الدور الاستخباري يساعد على المتابعة ومعالجة الحدث اول باول نحن بحاجة الى احكام السيطرة على منافذ محافظة بغداد وهناك مالايقل عن ٢٣ منفذاً يحيط بمحافظة بغداد لهذا نحن نؤكد الصبر والمساعدة لأننا قطعنا شوطاً في استباب الامن .

وفيما يخص دور اللجنة الامنية في مكافحة ظاهرة المخدرات وطريقة تعاونها مع منتسبي رجال الداخلية

اضاف الشويلي:دورنا يكون بالمعلومة الاستخبارية لدينا كما ذكرت سابقا في كل الوزارات والشوارع مصادر وعلاقات تزودنا بالمعلومة وبدورنا نعلم وزارة الداخلية واحيانا نشارك بالمداهمات وانقاذ المواطنين وبخصوص المخدرات كما ذكرت نحتاج الى غلق واحكام جميع منافذ بغداد وهذا ما نعمل عليه الان بتعاون الجميع ونتمنى تعاون المواطن مع المجالس البلدية في اخبارهم عن الانشطة غير القانونية ليسهل ذلك من مهمة القضاء على المجرمين وتجار المخدرات.

وفيما يخص وجود تعاون بين( رجال الصحوة ) او القوة الساندة مع اللجنة الامنية ؟

اوضح الشويلي ان تشكيلات الصحوة كانت تحت اشراف القوات المتعددة الجنسية ولا دخل لنا فيها. وفي حالة وجود اشخاص متهمين وايديهم ملطخة بدماء الابرياء نقوم بالقاء القبض عليهم، وحول بعض مخالفات الاجهزة الامنية اوضح قائلاً: والجانب الامريكي يكون متعاون معنا في ذلك.

وحول بعض مخالفات الاجهزة الامنية اوضح قائلاً:

حتى ان كان المخالف ضمن الاجهزة الامنية المرتبطة بوزارة الداخلية (شرطة المرور ،الشرطة المحلية ،الدفاع المدني ،نطلب استدعاء المخالف (ان كان برتبة ضابط ) في حالة تقدم شكوى ضده نحن لانقصد ان نكون بدلا من مراكز الشرطة ولكن الذي يسئ الى الاداب العامة نعاقبه مثلا قيام رجل من شرطة المرور بفتح مكبر الصوت بصورة سببت التذمر للمواطنين واستخدامه كان غير عقلاني هنا نقوم باستداعائه.

وفيما يخص التمويل المالي للجنة الامنية وهل يرتبط ذلك بوزارة الداخلية؟

اكد الشويلي: ان ارتباطنا المالي يكون بمجلس محافظة بغداد ويرتبط مباشرة بوزارة المالية وتوجد لجان تقوم بالصرف ورقابة مالية والمفتش العام تدقيق المستندات ونحن ساهمنا في بنا بعض مراكز الشرطة وهذه مساهمة منا لان وزارة الداخلية لديها ميزانية مالية ،وكذلك ساهمنا في بناء اربع بوابات لمحافظة بغداد. وحول وجود خلاف على قيادة شرطة بغداد اجاب الشويلي قائلا: حسب القانون يعين قائد لقيادة شرطة بغداد من خلال مجلس محافظة بغداد متمثلاً باللجنة الامنية والقائد الحالي قائم بمهام عمله بالوكالة واسمه مرشح وهناك اثنان اخرين مرشحين ايضا ولكن لانعلم لماذا وزارة الداخلية لم تصادق على المرشح الحالي مع العلم ان الوزارة مصادقة على المرشح ؟

وبخصوص الخطط المستقبلية للجنة الامنية؟

اشار الشويلي: ان الخطط المستقبلية ابرز ملامحها العمل بجدية وبالتنسيق مع عمليات بغداد والوزارات المعنية لتامين وخلق الاجواء الملائمة لاعادة المهجرين لان عودة المهجرين تعتبر حافزا كبيرا ودافعا قويا لارسال رسالة للجميع ان بغداد اجتازت شبح الحرب الاهلية.

---

## برغم مشكلات الكهرباء والماء والوقود

# الحياة تعود لفنادق بغداد تدريجياً

**"يؤكد خبراء السياحة ان أي مشروع سياحي فندقاً كان ام منشأة اذا ماراد تحقيق النجام عليه ان يعمل في الاقل بـ٥٠٪ من طاقته حتى يضمن النجام والتطور.**

**وقطاع الفنادق في العراق شهد ضمورا اذا لم نقل توقفاً بعد سقوط النظام في ٢٠٠٣ حيث ان اغلب الفنادق الحكومية والاهلية تعرضت للسرقة والتدمير والحرق وفيما بعد ماصابها جراء الاعمال الارهابية من اضرار ."**

بغداد- كريم الحمداني

بعد انطلاق عملية فرض القانون وماعقبها من تحسن امني ملحوظ على مختلف الصعد يحاول قطاع الفنادق ان ينظم نفسه من جديد وبالفعل عادت بعض الفنادق الى العمل تدريجيا بالرغم من معاناتها مع الكهرباء والماء والوقود.

### دعم العرسان

البداية كانت في فندق عشتار شيراتون الذي يعود انشاؤه الى بداية ثمانينيات القرن الماضي ويضم(٣١٠)غرف مكيفة ومجهزة وتحتوي على شرفات خاصة و(٥٠) جناحا صغيرا وخاصا إضافة الى الاجنحة الرئاسية ومطاعم الوركاء وسميراميس ومقاهي دنانير ولارسا ومركز رجال الاعمال فضلا عن النادي الصحي المجهز بأحدث الاجهزة الرياضية وساونا وحمام بخار وحمام اسكتلندي وحوض تدليك وحمام سباحة وقاعات خاصة لعقد المؤتمرات بسعات مختلفة اقصاها(٧٠٠) شخص واقلها تصل الى (٦٠)شخصا.

مدير الاستقبال في الفندق رعد حاتم خلف قال ان فندق الشيراتون مهيأ حاليا لاستقبال الزبائن والعرسان وفق تسهيلات خاصة كذلك امكانية تنظيم المؤتمرات والاجتماعات بالقاعات المخصصة وان الطوابق كلها جاهزة ومطاعمنا وقاعاتنا جاهزة ولدينا نزلاء وتم تنظيم اكثر من مؤتمر وحفلات زفاف لكن ليس بالمستوى المطلوب الذي نطمح اليه ونحن كمجلس ادارة ندعم بشكل خاص العرسان ونقدم لهم كافة التسهيلات الممكنة ،سابقا كان حجز الليلة للعرسان(١٠٠) الف دينار جعلناها (٧٥) الف دينار مع وجبة فطور.

### مشكلة التيار الكهربائي

وماذا عن معاناة الفندق ؟

اكد مدير الاستقبال في السابق كان الفندق على خط طوارىء وغير مشمول بالبرمجة وبعد رفع الاستثناءات اصبحنا نعاني انقطاع التيار الكهربائي ونلجأ الى المولدات التي لاتستطيع تشغيل التبريد المركزي ولا المصاعد ولدينا محاولات مع وزير الكهرباء لدعم هذا الفندق الذي يعتبر واجهة من واجهات العراق ودون كهرباء لاتوجد فنادق.

### الحفلات تعود الى الفنادق

هل اقيمت حفلات في الفندق ؟

كثيرة ومستمرة خاصة حفلات الزفاف في يومي الاثنين والخميس كما اقيمت حفلات تخرج الطلبة كلية الصيدلة وكلية الادارة والاقتصاد على قاعات تموز ونبوخذ نصر ومطعم الوركاء مشيرا الى ان غرف الفندق محدثة بشكل جيد واسعار المبيت(١٠٠) الف دينار للغرفة المزدوجة و(٨٠) الف دينار للغرفة المفردة وحاليا عالجنا انقطاع التيار الكهربائي من خلال تجهيز غرف الطوابق السفلى بأجهزة السبلت الذي نستطيع تشغيله على المولدات وهو حل بديل ومؤقت عن التبريد المركزي الى ان تستقر الكهرباء.

وماذا عن كادر الفندق؟

قال خلف بالرغم من المصاعب التي مر بها الفندق الا ان كادره اثبت ولاءه له وتحمل كل شيء في سبيل اعادة الحياة اليه.

ماذا قدمت لكم السياحة؟

نعرض مشاكلنا عليها لكونها الجهة القطاعية ولها ممثل في مجلس ادارة الفندق الذي يقوم عن طريقها بمفاتحة مجلس الوزراء والوزارات حول معاناة القطاع السياحي ونحن طلبنا من الجميع الوقوف معنا لان الفندق تضرر كثيرا بسبب الاعمال الارهابية وطالبنا المسؤولين بضرورة الالتفات الى هذا الصرح السياحي والى العاملين فيهِ والذي يربو عددهم على اكثر من (٣٥٠) عاملاً ورواتبهم ضعيفة بسبب التشغيل نحتاج دعم الدولة لان هذه الفنادق واجهات لاستقطاب السياح والزائرين للبلد.

### بسبب التحسن الامني

وفي فندق الميرديان الذي تم انشاؤه مطلع الثمانينيات من القرن الماضي لم استطيع اللقاء بالمدير المفوض ولاغيره من اعضاء مجلس الادارة بسبب اجتماع المجلس، فتحدث لي احد افراد الحرس الفندقي خليل زنكنة قائلا تشهد وضعية الفندق انفراجا ملحوظا بعد تحسن الوضع الامني من ناحية كثرة اعداد النزلاء ومواكب العرسان التي تتقاطر على الفندق طوال ايام الاسبوع وتنظيم المؤتمرات .

وقال عماد محمد علي وكيل مدير فندق اطلس في شارع السعدون العمل يسير نحو التحسن بنسبة ٥٠٪ من حيث حركة النزلاء ولكن نعاني مشكلة انقطاع التيار الكهربائي والماء والوقود الكاز النزيل اول شيء يسأل عنه الكهرباء والتبريد والكهرباء مقطوعة نلجأ الى المولدات النزيل يدفع (١٥) الف دينار وهذا المبلغ لايسد تكاليف الوقود والعمال ومصاريف الفندق الاخرى .

وماذا عن نزلاء الفندق؟

في الفندق نزلاء دائمون من الاساتذة والموظفين من المحافظات وعملهم في بغداد الوضع يتحسن ولكن فقدان الخدمات وفي مقدمتها الكهرباء وتوفير الوقود يعيق عملنا.

### الضرائب

هل تفرض عليكم ضرائب ؟

تفرض علينا امانة بغداد ضريبة مهنة وهم يعرفون بأن اغلب الفنادق مغلقة منذ خمس سنوات ويقولون بأنها ضرائب قديمة ، لاتعمل في الفندق سوى ٨-٩ غرف وفي بعض الاحيان غرفة واحدة عليك ان تشغل المولد ليلا ونهارا لهذه الغرفة ولك ان تتصور حجم الخسارة من جراء استهلاك الوقود وان استمرار انقطاع التيار الكهربائي سوف يجهض عملنا قبل ٢٠٠٣ كان الفندق يتعامل بالحجز المسبق لكثرة الوافدين من المحافظات والعرب والاجانب والكهرباء مستمرة في شارع السعدون حاليا من نحو (٥٠) فندقاً في منطقة السعدون لم تفتح سوى خمسة فنادق او اكثر جراء انقطاع التيار الكهربائي وعملنا الان هو كسب الزبائن دون مردود حيث خسرنا في شهرآيار الماضي مليوني دينار على الكاز.

### القروض

لماذا لاتحصلون على قروض ؟

الفندق يحتاج الى (٨٠) مليون دينار لاعماره من يعطي هذا المبلغ احتمال ان احصل على (١٠ او٢٠) مليون وهي لاتكفي لاعمار طابق واحد من الفندق.

وقال هيثم عبد الغني مدير ادارة فندق المجالس البغدادية لمسنا في الفترة الاخيرة حركة سياحية نشطة نوعا ما بالنسبة للمسافرين من المحافظات والوفود الرياضية من اللجنة الاولمبية ووزارة الشباب موضحا ان معاناة الفندق هي الكهرباء والوقود حيث نصرف نصف مليون دينار يوميا على الوقود لكون المولد يعمل بمعدل١٦-١٧ ساعة يوميا والحصة المقررة من الوقود لاتكفي في الفندق ١٤ عاملاً صاحب الفندق نبيل الجراح رفض غلقه بسبب العمال وعوائلهم الذين يعيشون على وارداته التي تأتي (سد بسد) كما يقال او اقل نطلب من الدولة ان تساعدنا في موضوع الكهرباء وتوفير الوقود .

اما جمال صالح معروف مدير ادارة فندق قصر العرب فقال الوضع الامني تحسن وبدأت الحياة تعود للفنادق وبدأ المواطنون بأقامة حفلات الزفاف والمناسبات الاخرى فيها بحركة تبشر بالخير اما عن معوقاتنا فأعتقد انها عامة في الفنادق الكهرباء والماء والوقود حيث نعاني منه كثيرا وحصة الكاز المقررة تم ايقافها منذ سنتين والبالغة(٦٨٠٠) لتر شهريا علينا ان نشتريه من السوق التجارية ومع تشغيل الفندق نحتاج يوميا الف لتر وسعر اللتر التجاري(٦٠٠) دينار يضاف لها اعطال المولدات وتحديد عملنا بهذه المولدات جعلنا نشغل طابقين من الفندق المكون من ثمانية طوابق (١٨٠) غرفة وجناحا فضلا عن قاعات الاجتماعات والمناسبات الخاصة التي تتسع لـ (١٠) أشخاص وعدد العاملين في الفندق بحدود٢٠ عاملا.

اما عبد اللطيف حسن صاحب فندقي المهاجرين واليمامة فقال مشكلة الفنادق الرئيسية هي انقطاع التيار الكهربائي حيث يتم تعويضه بواسطة المولدات التي تحتاج الى الوقود بأوقات تشغيل تصل في بعض الاحيان الى(٢٠)ساعة يوميا والحصة المقررة هي (٢٠٠٠)لتر شهريا علينا تأمينها من السوق التجارية يوم متوفر ويوم شحيح وانا اصرف (١٢٠٠) لتر يوميا والمولدات لاتشغل المصاعد ولانستطيع اطفاء التبريد عن النزيل لان سؤاله الاول هل توجد كهرباء في الفندق .

وعن حركة السياحة؟

قال حسن الفنادق تعمل في الوقت الحاضر على ابناء البلد والفنادق في كل العالم لاتعمل على ابناء البلد وانما على السواح والمؤتمرات وغيرها الحاصل اليوم تحصل حركة في معظم الفنادق ايام الاحد والاثنين والثلاثاء وتنتهي الاربعاء بحدود عشرة الى عشرين نزيل.

واوضح ان فندق اليمامة اكبر فندق في بغداد بعد فنادق الدولة(١٥٠) غرفة مساحته دونم لاستطيع تشغيله بسبب معاناة الكهرباء والوقود وهذا المرفق السياحي قد فاز لعاميين متتاليين كافضل فندق في مسابقة اقيمت قبل ٢٠٠٣ بمشاركة كل فنادق بغداد بأستثناء فندق الرشيد من حيث النظافة والترتيب والخدمة.

ونفس المعاناة وجدناها في فندقي قصر المرجان والمناخة حيث اكد مسؤولي الاستقبال فيهما ان هناك حركة سياحية نشطة وحفلات زفاف ولكن مشكلة الكهرباء والوقود تفسد عملهم لان سؤال النزيل الاول عن وجود الكهرباء.